صَوت الثورة



صَحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٤٤٧١

السبت ١٤ أبريل ١٩٧٩م، الموافق ١٧ جمادى اول ١٣٩٩هـ، العدد ٣٧٧، السنة الثامنة

السادات - قابوس
موقف موحد في الخيانة

كلمة الثورة

لقد عزل نظام السادات الشعب العربي في مصر عن جسم الامة العربية وفرض عليه التعامل مع العدو الصهيوني باسلوب مذل ومهين، كما هدر دماء كل الشهداء الذين سقطوا برصاص الصهاينة دفاعا عن كرامة وسيادة مصر ووقفوا جنبا الى جنب مع اشقائهم من ابناء الامة العربية في سبيل تحرير فلسطين ومناصرة كل قضايا التحرر العربية، واليوم وبكل بساطة واستخفافا بمشاعر كل العرب يختار نظام مصر الانحياز الكامل مع اسرائيل واميركا واصبح بذلك النظام الساداتي في الصف المعادي المباشر لامال واهداف امتنا العربية والتي تتمثل في تحرير فلسطين اولا وتحرير كل البلاد العربية التي لا زالت تعاني من السيطرة الاستعمارية بشكليها القديم والجديد واقامة الوحدة العربية ثانيا.

وقبل اسبوع انهي وزراء الخارجية والاقتصاد العرب اجتماعهم في بغداد، وقد اتي هذا الاجتماع ليضع قرارات مؤتمر قمة بغداد التاسع موضع التنفيذ الفعلي، الا ان القرارات التي صدرت في نهاية الاجتماع يوم ٣١/٣/٧٩م لا تمثل الا الحد الادنى من العقوبة تحت مبررات واهية وعلى رأسها يبرز لنا نظام الاسرة السعودية الرجعي حيث بذل وزير خارجيته جهود اغير عادية محاولة منه عرقلة اى قرار حاسم يتخذ ضد نظام السادات وخاصة العقوبات الاقتصادية. هذا الموقف ليس غريبا على من يعرف حقيقة النظام السعودي وتبعيته لاميركا فالاخيرة كانت على اتصال دائم بالسعودية لضمان موقفها المؤيد قبل اعطاء الضوء الاخضر لعملائها لتوقيع المعاهدة، فكل المواقف العلنية الخجولة التي يطلقها حكام الرياض لشجب المعاهدة المصرية- الاسرائيلية القصد منها اخفاء دورهم الفاعل في تشجيع نظام السادات للوصول الى ما وصل اليه من نتائج مع اسرائيل.

ولكي نفهم اكثر، ان اميركا لا يمكن ان تتسرع في دفع الاطراف مصر واسرائيل بتوقيع المعاهدة لولا ضمان وتنسيق مسبق مع هذا النظام الرجعي وغيره من الانظمة الرجعية الدائرة في فلك الامبريالية الاميركية.

كما ان الانظمة العربية الشاذة التي خرجت عن وحدة الصف العربي وايدت علنا المعاهدة الاسرائيلية المصرية، كالسودان و"عمان السلطنة"، اننا نتساءل، ما هو موقف الدول العربية منها؟ ولماذا النهيد (اي قرار ضد نظام مسقط العميل والسودان؟

ان معركتنا القادمة يجب ان لا تنحصر في نطاق مواجهة الخيانة الساداتية فحسب، بل نحن مطالبون بان نضع استراتيجية واضحة للنضال القومي ضد المصالح الاميركية والصهيونية والرجعية العربية ان العمل على اسقاط الانظمة الرجعية المؤيدة للاتفاقية مهمة تاريخية قومية لا يمكن الفصل بينها وبين مواجهة نظام السادات واسقاطه في هذه المرحلة الخطرة في تاريخ نضالنا القومي.

صوت الثورة

ليس بالمستغرب اطلاقا ان يقف نظام قابوس في مسقط ذلك الموقف الشاذ بقوله في التصريح الرسمي الذى اصدرته وزارة خارجيته يوم السادس والعشرين من مارس الماضي ((ان الاتفاقية التي وقعها الرئيس السادات مع اسرائيل تعد مكسبا للامة العربية)) لان قابوس ونظام حكمه يعتمد حاليا في حمايته على الوحدات العسكرية التي ارسلها السادات الى مسقط منذ اوائل فبراير الماضي كبديل لقوات الشاه فنظام كهذا قائم على حماية قوى خارجية لا بد وان يدين بالولاء للحراب التي تحميه من جماهير الشعب التي يتربع بعنجهية على مقدراته. وهذه هي حالة قابوس وزبانيته في مسقط. فهو عندما يقوم بتأييد خطوات السادات الخيانية انما يرد بذلك بعض الجميل لداعمية ولو كان ذلك على وطنية شعبنا وعروبته لان المصلحة الشخصية لدى الحكام العرب الرجعيين فوق كل الاعتبارات.

ان قابوس الذى بعث بوزير خارجيته في النصف الاخير من فبراير الماضي الى واشنطن ليعرض على الولايات المتحدة الاميركية الارض العمانية لتقيم عليها قواعدها العسكرية العدوانية فانه بذلك يسير على نفس النهج الذى يتبعه السادات وليس اقل. فهو بعد ان باع جزيرة مصيرة العمانية للاميركان عام ١٩٧٣م، مقابل تزويده ببعض المعدات العسكرية ليتمكن بواسطتها من قمع جماهير الشعب العماني المناضلة التي تعمل منذ عشرات السنين على كنس حكم اسرة آل بوسعيد الخائنة والعميلة من على تراب الارض العمانية لتعيد لعمان وجهها العربي الاصيل المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية.

فقابوس منذ اعتلاء سدة السلطة في مسقط لم يتوقف ولا برهة واحدة عن خيانة الشعب العماني وعروبته ففي البدء قام باستدعاء قوات الشاه الى عمان لتمارس هوايتها المفضلة في قمع جماهير شعبنا وبعدها فتح ابواب عمان السلطنة بجزرها وموانيئها وارضها امام البوارج الحربية لكل من بريطانيا واميركا ومن ثم طالب ولا يزال باقامة حلف عسكرى يضم بعض الاطراف العربية بمنطقة الخليج والجزيرة العربية مهمته حماية الانظمة المتأرجحة وفي رأس قائمتها نظامه المهزوز. ولم يقف طموحه الخياني عند هذا الحد فقد طالب قابوس في خطابه الذى القاه في استاد الشرطة بمسقط في ٢٨ نوفمبر العام الماضي طالب الدول الرأسمالية العربية وفي مقدمتها الامبريالية الاميركية بان تزيد من تواجدها الفعال بالمنطقة واضاف اخيرا الى سلسلة اعماله الخيانية تأييده المطلق للسادات وللاتفاقية المشئومة اتفاقية الاستسلام للكيان الصهيوني. ان كل هذه الرموز من الوقائع تضع قابوس ونظامه في الصف الامامي للحكام العرب السائرين على خطى الخيانة للقضايا الوطنية لشعوبهم والقضايا القومية للامة العربية.

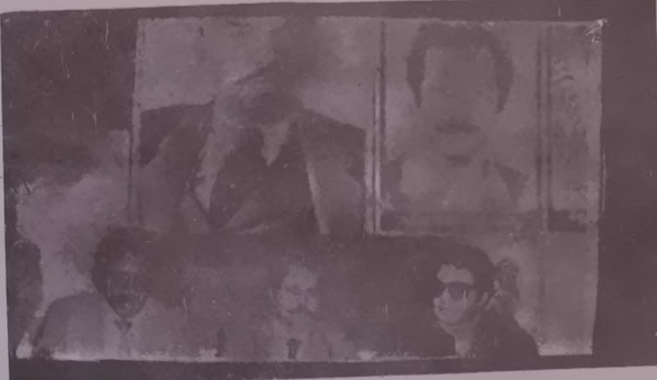
قيادة الثورة: لنا كل الحق في مقاومة هذا التدخل والتصدي له وبكل الوسائل

عاد وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان قادما من بيروت برئاسة الرفيق محمد عبد الله حسين عضو القيادة المحلية ونائب مسؤول العلاقات الخارجية. وكان الوفد قد عقد مؤتمرا صحفيا هاما في مقر الهدف حول التدخل العسكري المصري في عمان. وقد التقى الوفد بفصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وتم في هذه اللقاءات تبادل الاراء حول الاوضاع في المنطقة العربية وما يدور من مؤامرات امبريالية رجعية ضد قوى الثورة العربية من المحيط الى الخليج وبشكل خاص تحركات الامبريالية الاميركية الهادفة الى اخضاع الامة العربية للقبول بالحلول الاستسلامية الاميركية والصهيونية التي وقعها نظام السادات العميل الخائن وكذلك تم تبادل الاراء حول ما يجري في عمان من تزايد التدخلات الاميركية والتدخل العسكري الساداتي الذي يحاول ان يلعب دور الشرطي الامبريالي في المنطقة لقد اكدت هذه اللقاءات الرفاقية على ضرورة تلاحم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مع الثورة العمانية في مواجهة التحديات الامبريالية - الصهيونية - الرجعية هذا وقد اقرت الحركة الوطنية اللبنانية اصدار بيان تضامني مع الثورة العمانية يشجب ويدين التدخلات العسكرية الامبريالية الساداتية في عمان وعموم منطقة الجزيرة والخليج العربي.

نص البيان السياسي الذي اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير عمان والذي القاه وفد الجبهة في المؤتمر الصحفي في بيروت.

اصدرت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بيان سياسي حول التدخل العسكري المصري في سلطنة عمان.. جاء فيه:-

"على اثر سقوط نظام الشاه وقيام نظام وطني في ايران سقطت اعتى قلعة رجعية في خدمة الامبريالية العالمية في منطقة الشرق الاوسط عامة والخليج والجزيرة العربية خاصة. ولقد كان من الطبيعي ان يؤدي انتصار الشعب الايراني الى خلل استراتيجي كبير في



السياسة الامبريالية وخاصة الاميركية. ولقد اتضح ذلك الخلل الاستراتيجي في التحركات الهستيرية السريعة للدبلوماسية الامبريالية في عموم منطقة الشرق الاوسط والخليج بشكل خاص وذلك بأمل تدارك الاوضاع وترتيبها بما يحافظ على المصالح البترولية الهائلة للامبريالية العالمية في هذه المنطقة.

فأثرتون وجيرالد فورد وهما من اقطاب الامبريالية الاميركية بدأ في التحرك منذ الاشارات الاولى لبداية سقوط الشاه ولحق بهما براون وزير الدفاع الاميركي على اثر انهيار العرش الشاهنشاهي الايراني في زيارة لمنطقة الشرق الاوسط. وقد كان كل همهم اعادة رسم استراتيجية جديدة تكون قادرة على مواجهة التطورات المستجدة في المنطقة على اثر احداث الثورة الايرانية وانتصارها العظيم.

فالخليج الذي يحوي باطنه ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي ويصدر ما لا يقل عن ٣٥٪ من النفط العالمي المصدر اصبح من وجهة نظر الامبريالية يسير باتجاه معاكس لمصالحها وذلك بسبب الضربة القاسية التي وجهت الى حارس الثروة النفطية شاه ايران الخادم الطيع والامين لمصالح الامبريالية العالمية.

ومعاهدة التسوية الساداتية الاسرائيلية والتي يرجى لها ان تؤدي الى توقيع معاهدة سلام بين نظام السادات والكيان الاسرائيلي وتشكل بذلك مع شاه ايران محور مصر اسرائيل ايران اصبحت اليوم مهددة بالسقوط او على الاقل بفقدانها احدى الركائز القوية في المنطقة والمتمثلة بالشاه ونظامه العميل. كما ان زيارة ملكة بريطانيا والتي كان يرافقها وزير خارجيتها ديفيد اوين الى منطقة الخليج لم تكن في الواقع سوى زيارة سياسية تستهدف تعزيز ومضاعفة الوجود العسكري والاقتصادي والسياسي البريطاني الى هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وان قراءة سريعة للتصريحات الاخيرة لوزيرا الدفاع والطاقة الاميركيين والقائلة بالاستعدادات الاميركية في التدخل العسكري الاميركي في منطقة الشرق الاوسط لحماية مصالحها البترولية تبين بوضوح وبدون شك عن النوايا العدوانية التي تبيتها الدوائر الاميركية بحق شعوب منطقة الشرق الاوسط والخليج والجزيرة حيث الثروة النفطية خاصة.

ان الاحداث تتوالى وبشكل سريع ومذهل للغاية وتحمل في احشائها اخطارا جسيمة تهدد الامن والاستقرار وتخلق المزيد من الفوضى والاضطراب لعموم منطقة الشرق الاوسط.

ومنطقة الخليج والجزيرة والتي تختزن الثروة النفطية الهائلة اصبحت اليوم هي المرشحة الاولى للمزيد من التوتر والاضطراب وحلول شريعة الغاب وذلك من جراء الاحتمالات الكبيرة للتدخل العسكري الخارجي من قبل الامبرياليين الاميركان واعوانهم الرجعيين. ولقد بدأت مؤشرات هذا التدخل في مضاعفة الوجود العسكري البريطاني في سلطنة عمان والذي يتم بتنسيق مشترك بين بريطانيا واميركا وبقايا حلف النتو.

ويضاف الى ذلك بعض قطع الاسطول الاميركي والمزودة بالاسلحة الحديثة والمدمرة تتدفق وتتواجد بكثرة في مناطق مختلفة من الخليج والجزيرة وابرزها سلطنة عمان واليمن الشمالي. كما ان الحرب العدوانية التي يشنها نظام صنعاء ضد النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي تكشف بوضوح عن نوايا المخطط الامبريالي الرجعي الهادف الى تصفية النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي ليسهل مهمة الامبريالية العالمية في اخضاع منطقة الخليج والجزيرة كاملة لسيطرتها وهيمنتها الكاملة ومن اجل تحقيق نجاح مخطط الامبريالية في ايجاد محور عربي في هذه المنطقة يحقق لها بعض ما فقدته من جراء انتصار الثورة الايرانية.

ومع ذلك فالامبريالية العالمية لم تعد تضع مراهناتها بالاعتماد فقط على المحاور الاقليمية واصبحت تدرك ان مثل هذا المحور الاقليمي في الخليج والجزيرة ان نجحت في تحقيقه لا يمكنه ان يملئ الفراغ المزعوم الذي خلفه شاه ايران في المنطقة.

وعلى هذا الاساس فقد جاءت تصريحات المسؤولين الاميركيين بالتدخل العسكري في المنطقة لتدلل على عدم ثقة اميركا في الانظمة الحليفة لها وضرورة تواجدها العسكري لحماية مصالحها. ولقد كانت تقديراتنا ومنذ فترة ما قبل سقوط نظام الشاه. ان منطقة الخليج ستتعرض وبشكل متزايد للمزيد من التواجد العسكري الاجنبي وخاصة الاميركي والبريطاني وبالتنسيق والتحالف مع عملائها الرجعيين في المنطقة العربية وهذا ما اسفرت عنه التطورات الاخيرة واوضحته بجلاء وبدون شك. فمن جهة التعزيزات العسكرية البريطانية تتم بوتيرة سريعة الى عمان السلطنة وبعض قطع الاسطول الاميركي تجوب مياه الخليج، وتقوم بتعزيز الوجود الاميركي في قاعدة مصيرة العمانية الاستراتيجية كما سبق وان قامت اميركا بنقل بعض اجهزة التجسس الحديثة والمتطورة والموجودة سابقا على الارض الايرانية الى مناطق اخرى في الخليج وخاصة سلطنة عمان واستكمالا لهذا المخطط الامبريالي الانجلو-اميركي الجديد يطل السادات برأسه على منطقة الخليج والجزيرة وذلك ليقوم بدور الشرطي الامبريالي في المنطقة الغنية بالنفط.

ومسألة دور الشرطي للسادات ليس سرا او بحاجة ←

للتأكد منه فلقد اوضح السادات ومعه اركان حربه وفي مقدمتهم احمد بدوى باستعدادهم للقيام بدور الشرطي وارسال قواتهم العسكرية الى اى منطقة في الخليج سواء كانت السعودية اوسلطنة عمان اوالكويت.

وقبل بضعة اسابيع تناقلت الصحافة ووكالات الانباء العربية والعالمية خبروصول القوات المصرية الى سلطنة عمان، ومع ذلك ورغم ماتكشفه تصريحات المسؤولين المصريين عن استعدادهم لارسال قواتهم العسكرية الى سلطنة عمان فقد كانت الجبهة الشعبية لتحرير عمان حريصة كل الحرص على ان تتأكد من صحة هذة الاخبار من على الارض العمانية ومن مصادرها الخاصة وعن كثب وقرب راقبنا هذه التحركات للتأكد منها تماما قبل ان نحدد موقفنا منها.

واليوم وبالاستناد ايضا الى مصادرنا الرسمية والخاصة في داخل مناطقنا فقد اصبح بمالا يدع للشك ورغم نفي بعض المسؤولين المصريين ووزارة خارجية مسقط التي لا تقدم اوتؤخر في الامر شيء ان الوجود العسكرى المصرى اصبح حقيقة واقعة وموجودة في السلطنة وعلى سبيل المثال جبروت وصرفيت وحيرون وهي مراكز عسكرية ايرانية سابقا اصبحت اليوم مراكز عسكرية مصرية. وتقدر مصادرنا الرسمية والخاصة ان عدد القوات المصرية التي وصلت الى السلطنة يتراوح بين ٥-٧ الاف جندى وضابط مصرى مزودة بكافة اسلحتها

كما تشير مصادرنا الى ان عدد القوات المصرية يتضاعف باستمرار استعدادا لمجابهة الشعب العماني وثورته واحتمالات الاعتداء على اليمن الديمقراطي دعما للنظام العميل في صنعاء.

ان تدخل قوات السادات العسكرية الى جانب القوات البريطانية والاميركية في الشئون الداخلية لعمان السلطنة يسقط اى ادعاء بالعمل على توفير الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والهامة للعالم اجمع.

وان هذا التطور السياسي الجديد في هذه المنطقة يشير بوضوح الى النوايا العدوانية الخبيثة التي تبثها الدوائر الامبريالية والرجعية بحق شعوب المنطقة وتهدد الامن والسلام العالميين وتعرضهما للمزيد من الخطر والاضطراب.

اننا في الوقت الذى نثمن تثمينا عاليا موقف النظام الوطني في ايران باستدعائه لقواته المسلحة الموجودة في السلطنة ونرى في ذلك اشراقة امل جديدة تحمل بشائر الخير والسرور لشعوب المنطقة، فاننا نشجب وبشدة التدخل العسكرى المصرى في بلادنا والذى جاء ليعزز الوجود البريطاني والاميركي في هذة المنطقة. واننا في الوقت الذى نشجب فيه ونرفض رفضا قاطعا هذه التواجدات العسكرية في بلادنا، فاننا نحتفظ بحقنا الشرعي والعادل في مقاومة هذا التدخل العسكرى والتصدى له وبكل الوسائل وفي مقدمتها الكفاح المسلح.

انه لمن المؤسف ان نرى بعض القوات المصرية تسحب من مواقعها القتالية على الجبهة الحقيقية في مواجهة العدو الصهيوني والاميركي وتنقل الى بلادنا لمحاربة شعبنا وثورته.

انه ليحز في نفوسنا ان نجد انفسنا وجها لوجه وبالسلاح مع الجنود المصريين الذين يكن لهم شعبنا كل تقدير واعجاب لبطولتهم الرائعة في مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلي.

ونهيب بكافة القوات المصرية جنودا وضباطا العمل على احباط مخطط السادات الهادف الى اقتتال العرب في بعضهم ارضاء وخدمة لاعداء الامة العربية.

ان شعبنا الذى تمرس في النضال ولعشرات السنين وتشبع بالايمان الراسخ بحقه في الحرية والاستقلال، لديه عزما اكيدا وثقة عميقة بقدرته على دحر الاعداء مهما كلف الثمن وطال الزمن.

وفي الوقت ذاته نؤكد ومن جديد على حرصنا الشديد على اهمية وضرورة الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة وترغب وباخلاص ومع كافة الاشقاء بالعمل على درء الخطر الداهم على هذة المنطقة وتجنب الخراب والدمار الذى يهدد شعوب المنطقة.

ولقد قمنا باشعار الامين العام للجامعة العربية ومجلس وزراء خارجية الدول العربية الذى انعقد بالكويت، بهذا التدخل العسكرى المصرى في بلادنا ومطالبتهم بالتنديد وشجب هذا التدخل وبالوقوف مع شعبنا وثورته في نضاله العادل والمشروع.

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تناشد كافة القوى العربية الرسمية والشعبية والحريصة على امن واستقرار منطقة الخليج والجزيرة ان تسارع في التنديد والشجب لهذا التدخل العسكرى المصرى وان تقف الى جانب شعبنا الذى لا زال يتعرض للاخطار من جراء هذة التدخلات الخارجية. واننا نعبر لكافة هذه القوى عن استعدادنا الكامل مع كافة الاشقاء للعمل معا على درء هذا الخطر الذى لا يهدد شعبنا العماني فحسب وانما شعبنا العربي عامة وفي الخليج والجزيرة خاصة.

واننا نرى ان تجنب هذا الخطر لن يتم الا بزوال كافة القوات العسكرية الخارجية الموجودة في بلادنا، وترك الشعب العماني يقرر مستقبله وبنفسه ويتعاون كافة الاشقاء معه وبعيدا عن التدخلات العسكرية الخارجية. كيف ماكان شكلها أجنبية أو عربية. كما اننا نطالب الجامعة العربية بتحمل مسؤولياتها والقيام بواجبها كما

البقية ص ٤

شريط الاخبار

من اقوال الصحف ووكالات الانباء: -

* صرح الاخ / ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان من حق الشعب الفلسطيني ان يضرب اية دولة نفطية خليجية تمد نظام السادات بالنفط العربي لكي يسلمه باليد الاخرى الى الكيان الصهيوني.

* اكدت معلومات دبلوماسية ان حلفا جديدا سيقوم في المنطقة العربية وان الدول المهيأة لدخول هذا الحلف هي مصر السودان، الصومال، اليمن الشمالي وسلطنة عمان.

* قال مسؤول عربي كبير ان استعانة سلطنة عمان بقوات مصرية بدلا من القوات الايرانية التي رحلت من السلطنة ستكون مصدر قلق لدول المنطقة وان الدول المجاورة ستنظر الى هذه القوات كما لو كانت قوات اجنبية.

* سفارة خليجية في لندن اتخذت اجراءات امنية مشددة بعد سلسلة انذارات وجهت الى هذه السفارة في الايام الاخيرة على الرغم تطمينات اجهزة الامن البريطانية فان السفارة المذكورة مستمرة في تعزيز اجراءاتها الامنية الخاصة. "المستقبل"

* علم في الاسبوع الماضي انه أرسل بالفعل قوات الى سلطنة عمان لتحل محل القوات الايرانية التي ساعدت في قمع الثورة (ظفار) قبل ثلاث سنوات. وقدرت وكالة الاسوشيتد بريس عدد هذه القوات بحوالي سبعة الاف جندى.

وكالة رويتر ٢٤/٣/١٩٧٩م.

* قال سيناتور اميركي ان سلطنة عمان (مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في توسيع دورها العسكرى في الخليج بعد الاحداث التي اطاحت بشاه ايران. واضاف السيناتور ريك ستون عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان قيس الزواوى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية هو الذى قدم هذا العرض.

ورفض السيناتور ستون كشف النقاب عن تفاصيل العرض العماني للحكومة الاميركية. ولكن فهم ان الزواوى عرض على واشنطن اقامة قواعد عسكرية اميركية على الاراضي العمانية.

* يعمل عدة مئات من البريطانيين في القوات المسلحة العمانية التي تبلغ عدد افرادها ١٣٫٤٨٨ رجلا.

"الشرق الاوسط العدد ٢٠٢ / ٢/٣/٧٩م.

رسالة من مواطن

الاخوة : اعضاء اسرة تحرير "صوت الثورة" الموقرين .

وبعد التحية وفائق الاحترام والتقدير ،

لقد كنت ولا زلت اتابع عن كثب ما تنشره صحيفتكم من مواضيع تتناول جوهر المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا العماني ، سواء تلك المتعلقة بالاوضاع السياسية والاقتصادية اوالحياتية اليومية ، الامر الذى كان مثارا اهتمامنا مما اكسبها الصلة الفعلية بينها وبين جميع الطيبين والغيورين من ابناء شعبنا . فهي وبحق بمثابة المنبر الوطني الوحيد الذى يعكس مختلف التعبيرات والهواجس التي تشغل بال المواطنين . وبناء عليه ملكتني رغبة جامحة لاكون من بين اولئك الصارخين خلف القضبان الحديدية (فبلادنا تحولت الى سجن كبير) على امل ان تجد صرخاتي هذه صداها في كل حيز ما زال يبعث في نفس البشرية الامل والابتسامة .

فرسالتي تتناول احد اوجه التبذير الشخصي في النظام ورموزه . ولظاهرة التبذير في بلادنا واقعة معينه ومؤثرة في نفوس المواطنين ، حيث الغالبية العظمى منهم يكدحون منذ سقوط اشعة الشمس الاولى حتى الغروب ، واصبح كدحهم يسبب لهم التعب والبؤس بينما قلة من الفئة هم الذين يجنون ثمار ذلك الكدح ، فهم يبذرون باموال وخيرات بلادنا كيفما يشاؤون لانهم لا يحسون بالتعب والتعاسة التي يعيش الشعب من امثالنا . . .

ففي احدى رحلات وزير الديوان (احمد بن حمود) الى عاصمة الانجليز (لندن) اشترى (سبحه) ماقيمته (٦) ستة الاف جنيه استرليني !! ، وكان ابنه ينزل في جناح خاص في احدى مستشفيات لندن كلفه ١٧٥ جنيه في اليوم من غير تكاليف العقاقير الطبية وبدل العلاج .

اما زوجة وزير الدولة للشئون الخارجية قيس عبد المنعم الزواوى التي اعجبت بالفستان الذى ارتده المطربة سميرة توفيق في احدى حفلاتها الصاخبة التي اقيمت في احد فنادق مسقط فما كان منها الا ان تشترى (٤) فساتين منها كلفها ذلك (٢٫٨٠٠) الفين وثمانمائة ريال عماني . . اما المجوهرات التي اقتنت منها في احدى رحلاتها الى لندن كلفتها ٣٠ (ثلاثون الف ريال عماني .

بالطبع ليس هؤلاء هم المبذرين الوحيدين فهناك قائمة لا تحصى باسماء اخرى سأحاول بقدر الامكان ايفادكم بها في رسالتي القادمة .

ايها الاخوة :

انني حين اكتب اليكم هذه الرسالة ليس بدافع الحسرة التي تدغدغ على مشاعر اصحاب النفوس الضعيفة بل الحقد . . نعم الحقد تجاه اولئك الذين سببوا لنا البؤس والامراض واخيرا ارجو عدم ذكر اسمي لاسباب انتم ادرى بها .

هذا ودمتم لخدمة الثورة والوطن العماني

مع تحيات اخوكم /

وادى عدى - عمان

تتمة البيان السياسي

هو محدد في وثائقها ومواثيقها بمساعدة اى شعب عربي في تخليصه من اثقال هذا الاحتلال العسكرى الخارجي . ونطالبها بالاسراع في العمل على مساعدة شعبنا في تمكينه من الخلاص من سيطرة الاحتلال الاجنبي والتدخل العسكرى المصرى . كما نطالب الجامعة العربية ان تعيد النظر في عضوية نظام قابوس في الجامعة العربية والتي اثبتت الاحداث فقدانه لابسط اشكال الاستقلال وحرية التصرف بأموره الداخلية .

كما نناشد كافة القوى المحبة للحرية والخير والتقدم والسلام في العالم بالوقوف الى جانب شعبنا العماني وثورته وشجب وادانة التدخل العسكرى المصرى واستمرار الوجود البريطاني والاميركي وتزايده في بلادنا .

برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد



بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية تهنئة للاخ حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد السادس عشر لثورة الثامن من آذار . وفيما يلي نصها :-

"يطيب لنا بمناسبة احتفالكم بالعيد السادس عشر لثورة الثامن من آذار ان نرفع اليكم اسمى تهانينا الحارة بهذا اليوم المجيد في تاريخ سوريا الحديث

باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان قيادات وقواعد نعرب لكم عن موقفنا المبدئي مع سوريا الثورة كقلعة صامدة ضد الصهيونية والمخططات الامبريالية المتمثلة في الدور الخياني الذى يضطلع به نظام السادات العميل .

ايها الاخ / اننا اذ نحيي فيكم الموقف الثورى والدور الذى تلعبه ثورة الثامن من آذار بقيادتكم فاننا نتطلع اليكم والى الشعب السورى الشقيق في الوقوف مع الشعب العماني ومع رائدة نضاله وطليعته الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان في المحنة التي تواجهه من اعداء الامة العربية والمتمثلة في الدور الخياني الذى يمثله نظام قابوس العميل في عمان .

اننا نناشدكم بالوقوف الى جانب شعبنا العربي العماني ضد المستعمرين والغزاة الجدد الذى اباح لهم قابوس تدنيس كرامة ارضنا وشعبنا . مرة اخرى نشد على ايديكم بحرارة ونتمنى للثورة الاستمرار في الصمود والتصدى للمخططات التي تحاك ضد امتنا العربية اننا نعتبر بشدة تامة الى جانب ميثاق العمل القومي المشترك ونعتبره كمدخل لوحدة عربية شاملة .

عاشت ثورة الثامن من آذار .

فلتتحد القوى الوطنية والتقدمية لاحباط المخططات الاستسلامية .

برقية تضامن

الرفاق / في اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

اننا نقف مع نضالكم البطولي العادل الذى تخوضونه ضد الاحتلال البريطاني والنظام القابوسي العميل ومن اجل عمان حرة وموحدة ومزدهرة .

اننا على يقين تام بان الشعب العماني البطل سيحقق النصر في ظل قيادتكم الحكيمة .

المهرجان التضامني مع شعب عمان والخليج والجزيرة العربية .

موسكو ١١/٣/٧٩م .

نشاطات شهر مارس

نظمت لجنة مناصرة الثورة العمانية في عموم الاتحاد السوفيتي مع الاتحاد الوطني لطلبة عمان فرع الاتحاد السوفيتي مهرجانا تضامنيا في موسكو مع نضال شعب عمان والخليج والجزيرة العربية . وقد القيت في هذا المهرجان الخطابي كلمات عن الاتحاد الوطني لطلبة عمان "فرع الاتحاد السوفيتي" برقية لجنة مناصرة الثورة العمانية في عموم الاتحاد السوفيتي . وقد اقيم بهذه المناسبة معرض للصور الفوتوغرافية المعبرة عن المسيرة الثورية لنضالات شعبنا العماني بقيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

- اعتذار

من هيئة التحرير . .

نقدم اعتذارنا الى قراء "صوت الثورة" وذلك لعدم طلوع الصحيفة في مواعيدها المحددة وذلك لاسباب فنية خارجة عن ارادتنا .